الجدول الرقم ١٠

توزيع السكان العرب واليهود في اسرائيل حسب سنوات الدراسة*
(نسبة مئوية)

عدد سنوات الدراسة	١٩٦١		١٩٧٠		١٩٧٥		١٩٨٠		١٩٨٥	
	يهود	عرب	يهود	عرب	يهود	عرب	يهود	عرب	يهود	عرب
صفر	١٢,٦	٤٩,٥	٩,٣	٣٦,١	٧,٦	٢٢,٩	٦,٤	١٨,٩	٥,٠	١٣,٤
١ ـ ٤	٧,٥	١٣,٩	٦,٣	١٣,٧	٤,٣	١٢,٩	٣,٩	١٠,٠	٣,١	٧,٧
٥ ـ ٨	٣٥,٤	٢٧,٥	٣١,٧	٣٥,١	٢٥,٥	٣٨,٠	٢١,٣	٣٣,٩	١٧,٣	٣٢,٠
٩ ـ ١٠	٣٤,٦	٧,٦	٣٩,٧	١٣,٠	١٨,٨	١٢,٦	١٧,٢	١٦,٠	١٦,٦	١٩,٣
١١ ـ ١٢	٣٤,٦	٧,٦	٣٩,٧	١٣,٠	٢٦,١	٩,١	٣٠,٤	١٣,٥	٣٣,٦	١٩,٢
١٣ ـ ١٥	٦,٣	١,٥	٨,١	١,٧	١٠,٧	٣,١	١٢,٣	٥,٥	١٤,٢	٥,٩
١٦ +	٣,٦	١,٥	٤,٩	٠,٤	٧,٠	١,٤	٨,٥	٢,٢	١٠,٢	٢,٥
العدد الوسيط	٨,٤	١,٢	٩,٣	٥,٠	١٠,٣	٦,٥	١١,١	٧,٥	١١,٥	٨,٦

* SAI, No. 37, 1986, pp. 565 - 566.

العام ١٩٦١، الى ٨,٦ سنة العام ١٩٨٥، مما يعني ان نصف العرب الذين تتجاوز اعمارهم ١٤ سنة قد تعلموا لأكثر من ٨,٦ سنة[١٧].

وعلى مستوى التعليم الجامعي، فقد برزت نزعة واضحة لدى العرب الى الارتقاء بمستوى تحصيلهم العلمي ودخول الجامعات؛ الا ان التغيرات على هذا الصعيد تسير ببطء نسبي، لاعتبارات عديدة، أهمها ضعف مستوى التعليم في المراحل الابتدائية، والثانوية، والذي يؤثر في نسب القبول في الجامعات الاسرائيلية بالنسبة الى العرب، وكذلك انعدام فرص التوظيف العالية. واشار أحد الباحثين الى ان «مستوى التعليم المنخفض في المدارس الابتدائية العربية أسفر عن تأثير سيىء مباشر على مستوى المدارس الثانوية، كانت نتيجته رسوب نسبة ملحوظة من الطلاب العرب في امتحانات «البغروت» لانهاء الدراسة الثانوية»[١٨]؛ حيث يؤدي ذلك الى حرمان أكثر من ثلثي العرب من فرصة التعليم الجامعي. كما اشار عدد من الباحثين[١٩] الى ان السياسة الاسرائيلية المطبقة في المعاهد والجامعات تحد من قدرة الطالب العربي على الالتحاق بالجامعة ودراسة التخصص الذي يرغب فيه، حيث تقيد معظم الجامعات الطلاب العرب من دراسة بعض التخصصات، كالطب والهندسة الالكترونية وغيرها. أما بالنسبة الى فرص العمل، فان «كثيراً من خريجي الجامعات العرب لا يجدون لهم وظيفة عالية في اجهزة ودوائر الحكومة، وأيضاً للسبب الازلي ذاته: السياسة والامن»[٢٠]. ويؤدي ذلك الى «عدم التناسب بين مواضيع الدراسة وتخصصاتها ومجال العمل المفروض على العرب»[٢١].

وعلى الرغم من الصعوبات السابقة، الا ان اصرار العرب على اكمال تحصيلهم الجامعي، يظهر، بوضوح، من خلال النسب المعروضة في الجدول الرقم ١١؛ اذ ارتفعت نسبة العرب الدارسين في المعاهد العليا والجامعات، من ١,٣ بالمئة في العام الدراسي ١٩٦٤/١٩٦٥ الى ٦,٧ بالمئة في العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥؛ كما ارتفع عدد الخريجين العرب من حملة الشهادة الجامعية، من